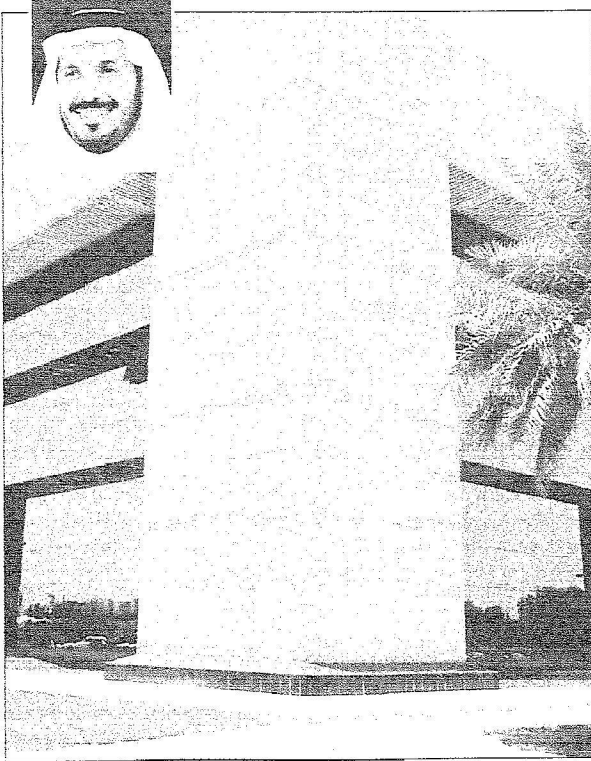


سقى صوب الحيا

إلى وزير الصحة د. عبدالله الربيعية - وفقه الله وأعانه على تحمل المسؤولية التي شرفه بها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - .

هذه قصيدة تبين معاناة المواطنين في محافظة عنيزة؛ لعدم وجود مستشفى ولادة وأطفال مستقل، حيث إن قسم الولادة والأطفال يتوء بأعبائه للازدحام الشديد في مستشفى الملك سعود.

(عنيزة) كيف أخفيت ابتسامة؟!
وأنت البشـر قـولي لي علاماً؟!
علامك ما ابتسمت فصار وجدي
هشيماً حين أحسيت الغراما
علام الحزن في عينيك يحـر
عليه من الرؤى طيق تراسي
أجيبني الشاعر المشغوف دوماً
بعزك إن في لغستي هياما
يمن سؤاك حسناً في عفاف
إلام الصمت عن سؤالي لإماما؟
وهبتك من يمين الله عهداً
فهل ترضين عن قسمي صياما؟
كلانا يعتريه الغم حيناً
فهيأ كي أطارك الكلاما
أجيبني يا بني بأي معنى
ومن بلوأي أضحك الأماما
بني!! حكايتي أحسوال صرح
ساعرضها قد صارت جساما
بمستشفى سعودي شع فخرني
ولكن فرحتي ذهبت جهاماً
وأصل مصيبتني وبقاء همي
بمبني كاه ينفسجس ازدحاماً
فمن كل (القصيم) إلي يأتي
أناس للعلاج رجوا راماً
كانه من جموع الناس ترو
إلى سوق المزاد طفي اختصاماً
عمرات تخص بسالكيسها
فيحذر كل من يمشي اصطداماً
وشينخ ترحف الخطوات قسيه
كوميدياً ترا.. أم الدراما؟



فسياعات الملاة اضجرتهم
فلمحدم قياماً أو نياماً
وما قسم النساء سوى عذاب
سل المسؤول تستجلي الكلاما

يؤرجح جسة وعصاة أبيت
تذمرها يوقع دق مامسما!
ودع مرأى الشيوخ تجد عجاباً
فمن حل العناء بهم مامسما!

ويكفي وصفتنا امرأة وطغىلا
 مثنأاً للثكالي واليتامى
 بني! متاعبي عن صرح طي
 ولو! المخلصون غدا حطاما
 وحاشا أن ندم رجسنا صدق
 سمعوا من أجله عاماً فعاما
 ولولا نقص أجنحة بصبرحي
 لكان بجسد الأسمى قماما
 وكم ناديت أطلن بيرة وضع
 بمستشفى فنأدود السقاما
 وإلا أي شكوى بعهد شكوى
 تعود كنيبة تخفي انيناما
 وهل قسي مطلبي ظلم ووزور
 بمستشفى الولادة أن يقاما
 تعسرت الولادة ليت شعمرحي
 أهنا أم أفسار قلنا لناما؟
 فإن فارقتك عنوا رثاء:
 (سقى صوت الحيا من تياي)
 إجابة مطلبي قينا انفراج
 لصرح ذاق في حمل وحامنا
 أيا أمأه إن اليأس شعراً
 وبالإيمان عمرك قد تنامي
 أيا أمأه ومض القنال ييدو
 من الرحمن نستجدي الغامنا
 سنسمع شدو أمسال جسامنا
 وقد أبدى الوزير بك اهتمامنا
 وهل يرضى وزير ذو اجتنابنا
 بإجفاف إذا سكك النفا؟
 قينا أمأه بعد الطه فئتي
 رجساء بالوزير فلن نضامنا
 ونأمل بالحلول لدى وزير
 (عنيضة) عنده تلقى احترامنا
 سيبرجع ما توارى من حقوق
 فترجع وجنة اليهم ابتسامنا
 أليس هو (الربيعية) نجم طي؟
 مسقند صندر عوطننا وسامنا
 ومن كانت شعائله كرامنا
 يظل على المدى شهماً حامنا
إبراهيم بن عبدالعزيز الفوزان - عترة - القصيم